

¹ وَكَانَ لَمَّا قَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ تَفَسَّ يُونَاتَانُ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاتَانُ كَنَفْسِهِ.² فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.³ وَقَطَعَ يُونَاتَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ.⁴ وَخَلَعَ يُونَاتَانُ الْحَبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقِيهِ.⁵ وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى حَبُثِمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يُفْلِحُ، فَجَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسُنَ فِي أَغْنَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَغْنَى عِبِيدِ شَاوُلُ أَيْضًا.⁶ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قِتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِذُقُوفٍ وَبِقِرَحٍ وَبِمُمْلَنَاتٍ.⁷ فَعَتَّتِ النِّسَاءُ الْأَعْبَاتِ وَقُلْنَ، صَرَبَ شَاوُلُ الْوَقَّةَ وَدَاوُدَ رَبَوَاتِهِ.⁸ فَقَصَبَ شَاوُلُ جِدًّا وَنِسَاءَ هَذَا الْكَلَامِ فِي عَيْنِيهِ، وَقَالَ، أَعْطَيْنَ دَاوُدَ رَبَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتَنِي الْأَلُوفَ. وَبَعْدُ فَقَطَّ تَبَقَى لَهُ الْمَمْلَكَةُ.⁹ فَكَانَ شَاوُلُ يُعَايِنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَضَاعِدًا.¹⁰ وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنَّ الرُّوحَ الْبَرْدِيَّ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ افْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَصْرُبُ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ قِتْوَمٍ، وَكَانَ الرُّمَحُ بِيَدِ شَاوُلَ.¹¹ فَأَسْرَعَ شَاوُلُ الرُّمَحَ وَقَالَ، أَصْرُبُ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْخَائِطِ. فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ.¹² وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَقَدْ قَارَقَ شَاوُلَ.¹³ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَئِيسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ.¹⁴ وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ.¹⁵ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا قَرَعَ مِنْهُ.¹⁶ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَهَوْدَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.¹⁷ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ، هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مِثْرَبُ أُعْطِيكِ إِيَّاهَا امْرَأَةً. إِنَّمَا كُنْ لِي ذَا بَاسٍ وَحَارِبَ خُرُوبِ الرَّبِّ. فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ، لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لِيَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.¹⁸ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ، مَنْ أَنَا وَمَا هِيَ خَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صِهْرَ الْمَلِكِ.¹⁹ وَكَانَ فِي وَقْتِ إعْطَاءِ مِثْرَبُ ابْنَةِ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِئِيلَ الْمُخُولِيِّ امْرَأَةً.²⁰ وَمِمَّا كَانَتْ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَجْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِيهِ.²¹ وَقَالَ شَاوُلُ، أُعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونُ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ. وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً، نُصَاهِرُنِي الْيَوْمَ.²² وَأَمَرَ شَاوُلَ عَبِيدَهُ، تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَائِلِينَ، هُوَذَا قَدْ سَرَّ بِكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ قَدْ

أَحْبَبُوكَ. قَالَآنَ صَاهِرِ الْمَلِكِ.²³ فَتَكَلَّمَ عِيبِدُ شَاوُلَ فِي
 أُذُنَيْ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ، هَلْ هُوَ مُسْتَحَفٌّ فِي
 أَعْيُنِكُمْ مُصَاهِرَةُ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ
 وَحَقِيرٌ.²⁴ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عِيبِدُهُ، بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ
 دَاوُدُ.²⁵ فَقَالَ شَاوُلُ، هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ، لَيْسَتْ مَسَرَّةُ
 الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمِثَّةٍ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلإِنْتِقَامِ
 مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوقِعَ دَاوُدَ بِيَدِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ.²⁶ فَأَخْبَرَ عِيبِدُهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسَنَ
 الْكَلَامَ فِي عَيْنَيْ دَاوُدَ أَنْ يُصَاهِرَ الْمَلِكِ. وَلَمْ تَكْمُلِ
 الْإِيَّامُ²⁷ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدُ يُغْلِفُهُمْ فَأَكْمَلُوهَا
 لِلْمَلِكِ لِمُصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتِهِ
 امْرَأَةً.²⁸ فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ
 ابْنَتُهُ شَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ.²⁹ وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدُ،
 وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْإِيَّامِ.³⁰ وَخَرَجَ أَقْطَابُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ حِينَ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يُفْلِحُ أَكْثَرَ
 مِنْ جَمِيعِ عِيبِدِ شَاوُلَ، فَتَوَفَّرَ اسْمُهُ جِدًّا.